

اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات

الدورة السابعة والعشرون

جنيف، من 11 إلى 15 ديسمبر 2017

الردود المحدثة على الاستبيان بشأن مصطلح "جودة البراءات" والتعاون بين مكاتب البراءات في مجالي البحث والفحص (الجزء الثاني)

وثيقة من إعداد الأمانة

مقدمة

1. اتفقت اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات (اللجنة) في دورتها السادسة والعشرين المعقودة في جنيف في الفترة من 3 إلى 6 يوليو 2017 على أن توافيها الأمانة في دورتها السابعة والعشرين بوثيقة مجمعة محدثة تلخص فيها الردود الإضافية على الاستبيان بشأن مصطلح "جودة البراءات" والتعاون بين مكاتب البراءات في مجالي البحث والفحص. وهذه الوثيقة هي الجزء الثاني من ذلك التجميع المحدّث الذي يلخص الردود الواردة على الأسئلة 2 إلى 6 من الاستبيان. ويمكن الاطلاع على المقدمة العامة للاستبيان وملخص الردود على السؤال 1 في الجزء الأول من التجميع المحدّث في الوثيقة SCP/27/4.

السؤال 2

ما هي أنواع التعاون بين مكنتكم ومكاتب البراءات الأخرى فيما يخص البحث والفحص؟ قد تشمل أنواع التعاون على سبيل المثال النفاذ إلى وثائق المكاتب الأخرى أو قواعد بياناتها، أو استخدام ما يتوفر لديها من نواتج عمل وخبرات وموارد في مجالي البحث والفحص، أو البحث والفحص التعاونيين، أو الاستعانة بمصادر خارجية لإجراء البحث والفحص.

2. تُظهر الردود التعاون الواسع بين مكاتب الملكية الفكرية على الأصعدة الثنائية والإقليمية والدولية. وقد يكون التعاون بين مكاتب البلدان المتقدمة أو بين مكاتب البلدان النامية والبلدان المتقدمة أو بين مكاتب البلدان النامية. واتخذ ذلك التعاون أشكالاً شتى منها تبادل معلومات البراءات وأدوات البحث، وإجراء البحث والفحص لفائدة مكاتب أخرى، والمساعدة في تدريب موظفي مكاتب أخرى وتكوين كفاءاتهم، وتبادل نواتج البحث والفحص، والتعاون على البحث في حالة التقنية الصناعية السابقة

وفحصها. وعلى الرغم من أنه ينبغي الرجوع إلى الردود الأصلية على الاستبيان¹ لاستيعاب المدى الكامل لذلك التعاون، أُدرج في الفقرات التالية موجز لمجالات التعاون السبعة الأكثر وروداً في الردود.

الوصول إلى الوثائق/قواعد البيانات/أنظمة البحث في المكاتب الأخرى

3. إلى جانب التبادل الدولي لوثائق البراءات، تتيح بعض مكاتب الملكية الفكرية أنظمة البحث الداخلية لمكاتب أخرى.² وإضافة إلى ذلك، توفر الدائرة الاتحادية للملكية الفكرية والمكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات للمكاتب المتعاونة معها إمكانية الوصول إلى قواعد بيانات مدفوعة.

استخدام نواتج البحث والفحص التي تعدّها مكاتب أخرى

4. في العديد من المكاتب، يسترجع الفاحصون المعلومات المتعلقة بالبحث والفحص اللذين تجريهما المكاتب الأخرى فيما يتعلق بالاختراع نفسه ويستخدمونها كنقطة انطلاق للبحث والفحص الوطنيين.³ ويمكن استرجاع تقارير البحث والفحص والقرارات المتعلقة بالاعتراض ومعلومات عن الوضع القانوني، من بين أمور أخرى، من قواعد البيانات الوطنية/الإقليمية أو المنصات الإقليمية/المتعددة الأطراف مثل نظام النفاذ المركزي إلى البحث والفحص (WIPO CASE) كما يرد بإيجاز في ملخص الردود على السؤال 4 من الاستبيان.

5. وصحيح أنه يمكن لفاحص أي مكتب أن يسترجع تلك المعلومات من قواعد البيانات المجانية والمتاحة للجمهور، ولكن ردود المكاتب التي أشارت إلى ذلك النوع من التعاون تبين أن مديريها يتخذون تدابير لتهيئة بيئة تحفز استخدام نواتج البحث والفحص الصادرة عن مكاتب أخرى حيثما كان ذلك ملائماً ومن دون المساس بالتزامها بفحص طلبات البراءات امتثالاً للقانون الوطني. وقد يأتي ذلك في صورة مبادرة أحادية الجانب أو في إطار مبادرات إقليمية/دولية، مثل برنامج بروسور (PROSUR)⁴، أو مجموعة فانكوفر⁵، أو نظام دعم البحث في طلبات البراءات لبلدان أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية (CADOPAT)⁶، أو برنامج تعاون رابطة أم جنوب شرق آسيا في فحص البراءات (ASPEC)⁷ أو المسار السريع لمعالجة البراءات⁸. ويمكن الاطلاع على تفاصيل تلك المبادرات من خلال صفحة الويبو الإلكترونية المعنونة "تقاسم العمل الدولي والأنشطة التعاونية الدولية في مجال البحث في طلبات البراءات وفحصها"⁹. وتتطوي بعض المبادرات على تعاون أوسع نطاقاً يتجاوز تبادل التقارير واستخدامها. فعلى سبيل المثال، تحلل مجموعة فانكوفر، في إطار برنامج ضبط الجودة المشترك بين المكاتب، العمل المشترك بين المكاتب على الحالات المماثلة من أجل وضع نهج مشتركة لاستراتيجيات البحث¹⁰، وتيسر "مجموعة

¹ http://www.wipo.int/scp/en/meetings/session_27/comments_received.html

² توفر الدائرة الاتحادية للملكية الفكرية (Rospatent) لكازاخستان إمكانية الوصول إلى نظام البحث الخاص بها (PatSearch)، ويتيح المكتب الأوروبي للبراءات أداة البحث الخاصة به (EPOQUEnet) لدول الأعضاء وملكتين إقليميين و14 مكتبا وطنيا من غير أعضاء المكتب الأوروبي للبراءات. ووقعت الشركات ولجنة الملكية الفكرية في جنوب أفريقيا مذكرة تفاهم مع المكتب الأوروبي للبراءات للتعاون بشأن أفضل ممارسات البحث والفحص، بما في ذلك الوصول إلى أداة البحث (EPOQUEnet) وتدريب الفاحصين.

³ ردود الأرجنتين والنمسا وكندا وشيلي والصين وكوستاريكا والجمهورية التشيكية والاندونك وإستونيا وفنلندا وجورجيا وألمانيا وهنغاريا وإيران (جمهورية-الإسلامية) واليابان والأردن وكينيا والمكسيك ومولدوفا والمغرب والفلبين ورومانيا والمملكة العربية السعودية وتايلند وتركيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وزامبيا والمكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات والمكتب الأوروبي للبراءات.

⁴ ردود الأرجنتين والبرازيل وشيلي وإكوادور.

⁵ ردا كندا والمملكة المتحدة.

⁶ ردود كوستاريكا والجمهورية الدومينيكية والسلفادور وهندوراس والمكسيك.

⁷ ردود كمبوديا وسنغافورة وتايلاند.

⁸ ردود الأرجنتين والنمسا والبرازيل وكندا والصين وكولومبيا والجمهورية التشيكية والاندونك وإكوادور وإستونيا وألمانيا وهنغاريا واليابان والمكسيك والمغرب والفلبين والبرتغال وجمهورية كوريا ورومانيا وإسبانيا وتايلند وتركيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية والمكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات والمكتب الأوروبي للبراءات.

⁹ <http://www.wipo.int/patents/en/topics/worksharing>

¹⁰ رد المملكة المتحدة.

11 ممارسات رابطة أم جنوب شرقي آسيا لفاحصي البراءات " تبادل أفضل ممارسات البحث والفحص بين مكاتب منطقة الآسيان وتعميق فهمها.

البحث والفحص التعاونيان

6. اضطلعت بعض المكاتب بمبادرات تعاونية للبحث والفحص. فلدى مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية برنامج رائدان، أحدهما مع مكتب اليابان للبراءات والآخر مع المكتب الكوري للملكية الفكرية¹². وفي إطار التعاون بين المكاتب الخمسة للملكية الفكرية، يجري حالياً تنفيذ برنامج رائد ثالث بشأن البحث والفحص التعاونيين¹³. وفي هذا الصدد، أنشأت مكاتب الملكية الفكرية الخمسة إطاراً للتعاون على البحث والفحص التعاونيين في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات¹⁴.

إجراء البحث والفحص من أجل/من قبل مكاتب أخرى

7. تساعد بعض مكاتب البراءات الإقليمية في البحث في حالة التقنية الصناعية السابقة أو فحص طلبات البراءات الوطنية المودعة لدى بعض مكاتب الدول الأعضاء فيها أو في كلا الأمرين. فعلى سبيل المثال، قدمت هذه الخدمة من المكتب الإقليمي الأفريقي للملكية الفكرية إلى غامبيا وزامبيا، ومن المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات إلى تركمانستان، ومن المكتب الأوروبي للبراءات إلى فرنسا وإيطاليا ولاتفيا وليتوانيا، إلى جانب آخرين. وإضافة إلى ذلك، تجري مكاتب الملكية الفكرية في الصين والدايمرك ومصر وهنغاريا والبرتغال والاتحاد الروسي وسنغافورة والمملكة المتحدة البحث أو الفحص أو كليهما للمكاتب المتعاونة مع كل منها. ويزود المكتب البرازيلي للملكية الفكرية مكاتب أخرى بتقارير البحث والفحص بموجب اتفاقات تعاونية.

8. ووقعت بعض المكاتب اتفاقات مع مكاتب أخرى للتعاون في مجال بحث و/أو فحص طلبات البراءات التقنية المتخصصة¹⁵. وفضلاً عن ذلك، أشارت بعض الردود إلى أن برنامج الويبو للتعاون الدولي في مجال فحص البراءات (ICE) يسهل إجراء فحص شامل للبراءات¹⁶.

9. وفي سياق آخر، يضع المكتب الأوروبي للبراءات وإدارات البحث الدولي الأوروبية اتفاقات لتنسيق أنشطة البحث في أوروبا في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات. وبموجب تلك الاتفاقات، يميل المكتب الأوروبي للبراءات إلى إدارات البحث الدولي الأوروبية المشاركة عدداً من الطلبات الدولية المطلوب البحث فيها، ويظل مسؤولاً عن إجراء البحث الدولي.

تبادل الفاحصين مع مكاتب البراءات الأخرى

10. أشارت ردود النمسا واليابان والمغرب والبرتغال وسنغافورة والسويد والمملكة المتحدة إلى أن مكاتبها تتبادل فاحصين مع بعض المكاتب الأخرى. وتتبادل ممارسات الفحص لكل مكتب وتناقشها وتجري تحليلاً لحالات مختارة.

11 رد سنغافورة.

12 ردود اليابان وجمهورية كوريا والولايات المتحدة الأمريكية.

13 الوثيقة PCT/WG/9/20.

14 رد الولايات المتحدة الأمريكية.

15 على سبيل المثال، الاتفاق المبرم بين مكتب الجمهورية الدومينيكية والمعهد الوطني للملكية الصناعية في شيلي في مجال التكنولوجيا الحيوية، والاتفاق بين

منظمة الملكية الصناعية اليونانية والمكتب الأوروبي للبراءات الذي يغطي عدداً صغيراً من طلبات البراءات المتعلقة بالتكنولوجيا المتخصصة في مجالات لا

تملك المنظمة اليونانية خبرة البحث فيها.

16 ردود بوتان وكينيا وسويسرا.

التدريب من قبل مكاتب براءات أخرى¹⁷

11. من أجل تحسين مهارات البحث في البراءات وفحصها، توفر بعض المكاتب دورات تدريبية إما في مكاتبها أو مكاتب المستفيدين¹⁸. ويقدم المكتب الإسباني للبراءات والعلامات التجارية تدريباً على البحث والفحص من خلال دورات تدريبية على الإنترنت وتدريب داخلي لمدة ستة أشهر في المكتب الإسباني للبراءات والعلامات التجارية لفائدة البلدان الأيبيرية الأمريكية. وأوضح الرد الوارد من بيلاروس أنها استفادت من التدريب الداخلي في المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات.

آخرون

12. إضافة إلى ما سبق، ذكرت في بعض الردود أيضاً الاجتماعات المنتظمة بين المكاتب المتعاونة لتبادل الخبرات وأفضل الممارسات وأطر التعاون العام الأخرى¹⁹.

السؤال 3

عند إجراء البحث في حالة التقنية الصناعية السابقة، يعد فاحصو البراءات استراتيجيات البحث واستفساراته (على سبيل المثال، مؤشرات قواعد البيانات والمنشورات ورموز التصنيف ومصطلحات البحث والكلمات الرئيسية المستخدمة) لإيجاد التقنية الصناعية السابقة الوجيهة. هل ينشر مكتبكم (على سبيل المثال، عبر موقع إلكتروني رسمي) أو يتبادل استراتيجيات البحث واستفساراته مع المكاتب المتعاونة الأخرى؟

13. أشارت بعض الردود إلى أن استراتيجيات البحث واستفساراته المستخدمة أثناء البحث عن حالة التقنية الصناعية السابقة الخاصة بالطلبات الوطنية تتاح عبر نظام إلكتروني أو على مواقعها الإلكترونية الرسمية المتاحة لأي طرف مهتم²⁰. ويكمل المكتب الأوروبي للبراءات - في إطار مشروع رائد - تقارير بحثه بمرفق عنوانه "معلومات عن استراتيجية البحث"، وهو متاح أيضاً للجمهور عن طريق السجل الأوروبي للبراءات. وبعض مكاتب البراءات توفر لمكاتب البراءات الأخرى رموز تصنيف البراءات المستخدمة خلال البحث في حالة التقنية الصناعية السابقة²¹. ولا يبادل مكتب السويد للبراءات استراتيجيات البحث على أساس منتظم، ولكن اتفاقاته التعاونية العديدة تشمل تبادل طلبات البحث واستراتيجياته.

14. وتبادل بعض المكاتب استراتيجيات البحث واستفساراته في إطار التعاون الإقليمي. فعلى سبيل المثال، يتبادل مكتب الملكية الفكرية في الكويت المعلومات مع مكتب براءات الاختراع لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ويتبادل مكتب الملكية الفكرية في المكسيك مصطلحات البحث من خلال منصة نظام دعم البحث في طلبات البراءات لبلدان أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية (CADOPAT)، ويتبادل مكتب إسبانيا ومكتب المملكة المتحدة استراتيجيات البحث مع المكتب الأوروبي للبراءات في إطار مشروع تنفيذ الاستغلال (UIP) ويتبادل المكتب الكندي المعلومات مع شركائه خلال عمليات

¹⁷ انظر أيضاً ملخص الردود على السؤال 6.

¹⁸ أشارت الردود الواردة من بيلاروس وبنين وغابون واليونان وإيطاليا وكوت ديفوار والفلبين وجنوب أفريقيا وتركيا إلى أنشطة التدريب هذه من جانب المستفيد، ووصفت المكسيك والبرتغال وإسبانيا وسويسرا تلك الأنشطة من جانب المدرب.

¹⁹ فعلى سبيل المثال، أشار ردّ إستونيا إلى عقد اجتماعات سنوية على مختلف المستويات بين مكنتي بلدان الشمال وبلدان البلطيق. وذكر رد المغرب، أن بلدان اتفاق أعادير (مصر والأردن والمغرب وتونس) تتبادل الخبرات وممارسات فحص البراءات. وبالمثل، أبرم اتفاق تعاون بين سلطات إكوادور والمكتب الحكومي للملكية الفكرية في الصين من أجل تقاسم منهجيات فحص البراءات وإجراءاته وتبادل الخبرات بشأنه، وكذلك تشاطر الوثائق غير السرية. وفي ردّ على السؤال 5، أشار مكتب باكستان للملكية الفكرية إلى أنه وقع على مذكرة تفاهم مع مكتب تركيا للبراءات في عام 2015 ومكتب سنغافورة للملكية الفكرية في عام 2017. ويعتزم المكتب توقيع اتفاق تعاون مع مكتب الولايات المتحدة الأمريكية للبراءات والعلامات التجارية في المستقبل القريب. ويهدف برنامج الملكية الصناعية الأيبيرية الأمريكية إلى تعزيز الاستخدام الاستراتيجي للملكية الصناعية كأداة لتنمية المجتمعات الأيبيرية الأمريكية وإدماجها.

²⁰ ردود كندا والصين ومولدوفا وتركيا والولايات المتحدة الأمريكية.

²¹ ردود شيلي واليابان والمملكة المتحدة وتتضمن تقارير البحث التي ينشرها المعهد الوطني للملكية الصناعية رموز تصنيف البراءات وأدوات البحث التي يستخدمها فاحصو البراءات.

التدقيق مع مجموعة فانكوفر. وأشارت بعض المكاتب إلى أنها تتيح استراتيجيات البحث واستفساراته للمكاتب الأخرى في إطار المسار السريع لمعالجة البراءات²²، أو المشاريع الرائدة للبحث والفحص التعاونيين²³، أو برامج تبادل ممارسات الفحص²⁴.

15. وأشار رد الأرجنتين إلى أن مكتبها يعترف بنشر استراتيجيات البحث في إطار نظام بروسور (PROSUR). وبالمثل، تعترف المملكة العربية السعودية بتبادل تلك المعلومات مع مكتب براءات الاختراع لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. وتعترف جورجيا بنشر استراتيجيات البحث من خلال نظامها الخاص بمعاينة الملفات على الإنترنت، ويدرس مكتب الملكية الفكرية في هنغاريا جدوى إتاحة معلومات استراتيجية البحث للجمهور. وأشارت رد المملكة المتحدة إلى أنها تدرس كيفية تبادل معلومات استراتيجية البحث خارج التصنيف الدولي للبراءات (IPC) ضمن مجموعة فانكوفر. وذكر رد سويسرا أن مكتبها قد يتبادل المعلومات المتعلقة باستراتيجية البحث مع المكاتب الأخرى، إذا كان ذلك مفيداً وعند الطلب.

16. وأشارت بعض مكاتب البراءات إلى أنها تنشر، بصفتها إدارة بحث دولي وإدارة فحص تمهيدي دولي، استفسارات البحث ومعلومات البحث المتعلقة بها فيما يخص الطلبات الدولية المودعة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات عن طريق ركن البراءات²⁵.

السؤال 4

من أجل تسهيل التعاون، ما هي أنواع المنصات والأدوات المتوفرة في مكتبكم لتبادل المعلومات عن البحث والفحص؟ وقد تشمل تلك المنصات والأدوات، على سبيل المثال، نظام النفاذ المركزي إلى البحث والفحص (WIPO CASE) وقواعد البيانات التي تسمح للمكاتب الأخرى باسترجاع المعلومات وقواعد البيانات الخارجية المستخدمة لاسترجاع المعلومات.

"1" المنصات والأدوات التي يقدمها مكتبكم
"2" المنصات والأدوات التي يستخدمها مكتبكم

17. تشير الردود على السؤال 4 إلى منصات وأدوات عديدة تستخدمها مكاتب الملكية الفكرية لتبادل المعلومات المتعلقة بالبحث والفحص والوصول إليها. وعلى الرغم من أنه يمكن الاطلاع على تلك المنصات والأدوات التي يوفرها كل مكتب من مكاتب البراءات أو يستخدمها من خلال الردود الأصلية على الاستبيان، فإن مرفق هذه الوثيقة يوفر قائمة بمنصات وأدوات تبادل معلومات البحث والفحص التي وضعتها مختلف مكاتب البراءات الوطنية/الإقليمية أو من خلال المبادرات الدولية.

18. وأشارت بعض الردود أيضاً إلى قواعد بيانات البراءات الوطنية/الإقليمية للبحث في طلبات البراءات المنشورة والبراءات، بما في ذلك ARABPAT وLATIPAT. وتشير الردود إلى أن العديد من مكاتب الملكية الفكرية تتبادل معلومات البراءات مع مكاتب أخرى فينتسنى الوصول إلى طلبات البراءات المودعة في بلد واحد عبر منصات مختلفة.

22

رد الصين.

23

ردا الصين والولايات المتحدة الأمريكية.

24

ردا الصين وسنغافورة.

25

ردود كندا وفنلندا والترويج والولايات المتحدة الأمريكية.

السؤال 5

ما هي آثار هذا التعاون في مجال البحث والفحص على مكتبكم؟ إذا كان مكتبكم لديه أنواع مختلفة من التعاون وكل نوع من أنواع التعاون له تأثيرات مختلفة، يرجى الإشارة إليها بشكل منفصل.

19. فيما يتعلق بآثار التعاون في مجال البحث والفحص مع المكاتب الأخرى عموماً، أشارت ردود كثيرة إلى وجود تأثير إيجابي في صلاحية البراءات الممنوحة²⁶. وأشار إلى أن التقنية الصناعية السابقة التي تجدها المكاتب الأخرى تكمل أعمال البحث التي يجريها الفاحصون، ولا سيما إن كانت الوثائق بلغات أجنبية أو تستخدم وظائف بحث خاصة (مثل البحث عن بنية كيميائية) أو قواعد بيانات خاصة (مثل قواعد بيانات المؤلفات العلمية) ضرورية لاسترجاع تلك الوثائق²⁷. وإضافة إلى ذلك، قد يلجأ الفاحصون، عند إجراء تقييمهم الخاص بأهلية الحصول على البراءة، إلى الاطلاع على الآراء المتعلقة بالأهلية التي تعدها المكاتب الأخرى لأنها توفر الأساس المنطقي للقرارات التي يتخذها الفاحصون في تلك المكاتب الأخرى. ويسر التعاون في استخدام قواعد بيانات المكاتب الأخرى وقواعد البيانات التجارية تحسين البحث في حالة التقنية الصناعية السابقة²⁸. وقد ورد تحديداً أن المكاتب الصغيرة المحدودة الموارد تستفيد من تقارير البحث والفحص للمكاتب الأخرى ومن التعاون في مجال الفحص الموضوعي مع المكاتب الأخرى²⁹. وأشار المكتب الأوروبي للبراءات إلى أن توحيد التصنيف والاستشهاد بوثائق التقنية الصناعية السابقة يساهم في تحسين جودة البحث.

20. وأشارت العديد من الردود إلى أثر آخر يتعلق بتقليص مهمل المعالجة وتحسين الكفاءة في فحص البراءات من خلال استخدام نواتج البحث والفحص التي تعدها المكاتب الأخرى³⁰. وذكر في بعض الردود أن المسار السريع لمعالجة البراءات يتيح إجراءات مكتبية أقل، مما يؤدي إلى خفض التكاليف لمودعي الطلبات والمكاتب.

21. وإضافة إلى ذلك، تطرقت العديد من الردود إلى أثر التعاون في البحث في البراءات وفحصها على تعزيز القدرات المؤسسية بوجه عام وعلى المعرفة والكفاءات المهنية للفاحصين على وجه الخصوص³¹. وأشارت بعض المكاتب إلى أن التعاون مع المكاتب الأخرى يؤدي إلى تطوير أفضل الممارسات لديها أو دراسة عملياتها الداخلية وتحسين الاستفادة منها ولا سيما وضع عملية ضمان الجودة الخاصة بها. وإضافة إلى ذلك، ورد أن تقاسم العمل وأنشطة التعاون الأخرى، مثل تدريب الفاحصين وتبادل الفاحصين بين مكاتب الملكية الفكرية، يساهم في تحسين المعارف والكفاءات المهنية³² وتعميق فهم ممارسات مكاتب البراءات الأخرى³³.

22. وأشار رد كولومبيا إلى أن التعاون بين مكاتب البراءات في مجال البحث والفحص أحدث تأثير إيجابياً على أقسام تكنولوجيا المعلومات في مكاتب البراءات، لأن البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات يجب أن تحدّث باستمرار لتلبية متطلبات تجميع المعلومات المتعلقة بالبراءات وتلقيها وتبادلها مع المكاتب المتعاونة الأخرى.

²⁶ ردود النمسا وأذربيجان وبيلا روس وبوتان والصين وكولومبيا والنمسا والجمهورية الدومينيكية وإستونيا وفنلندا وفرنسا وغامبيا وجورجيا وألمانيا وإيران (جمهورية - الإسلامية) واليابان ولبنان والمكسيك والمغرب وبنما والفلبين وبولندا وجمهورية كوريا وسنغافورة وسويسرا وتركيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية والمكتب الأوروبي للبراءات والمكتب الآسيوي للبراءات والمكتب الأوروبي للبراءات.

²⁷ ردّ الجمهورية الدومينيكية.

²⁸ ردود فرنسا وكازاخستان ومولدوفا وأوزبكستان.

²⁹ ردود البحرين وأيسلندا وطاجيكستان.

³⁰ ردود النمسا وأذربيجان وبوتان وكندا والصين وكولومبيا وكوستاريكا والجمهورية التشيكية والدانمرك والجمهورية الدومينيكية والسلفادور وإستونيا واليونان وإيران (جمهورية - الإسلامية) واليابان والمكسيك والمغرب والبرتغال وجمهورية كوريا وإسبانيا وسويسرا وتايلند وتركيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية والمكتب الأوروبي للبراءات.

³¹ ردود النمسا وبنما وكندا والجمهورية الدومينيكية وفرنسا والمكسيك وبولندا والبرتغال والسويد والمملكة المتحدة والمكتب الأوروبي للبراءات.

³² ردود هنغاريا والكويت وبولندا وإسبانيا وسويسرا وتركيا.

³³ ردود الدانمرك واليابان والمكسيك وسنغافورة.

السؤال 6

ما هي أنواع أنشطة تكوين الكفاءات المطلوبة للأنواع المختلفة من التعاون بين مكاتب البراءات في مجال البحث والفحص؟
ترجى الإشارة إلى أي احتياجات محددة فيما يخص تكوين الكفاءات لإجراء ذلك التعاون بنجاح. وفي هذا السياق، من المفهوم أن تكوين الكفاءات يشير إلى مختلف الأنشطة والدورات التدريبية التي تدعم تنمية معارف موظفي المكاتب ومهاراتهم من أجل التعاون الفعال بين المكاتب في البحث والفحص.

23. بوجه عام، ورد نوعان من أنشطة تكوين الكفاءات في الردود على السؤال 6: تطوير قدرات البحث والفحص لفاحصي البراءات بصفة عامة، وتكوين الكفاءات لاستخدام نواتج البحث والفحص من المكاتب الأخرى. ويشمل النوع الأول احتياجات التدريب العامة للفاحصين، ويركز النوع الثاني على احتياجات تكوين الكفاءات المطلوبة على وجه التحديد من أجل إقامة تعاون أكثر فعالية. ولما كانت تلك الاحتياجات مترابطة إلى حد ما، فإن هذا الملخص لا يميز بالضرورة بين النوعين.

24. وأشارت بعض المكاتب إلى أن المنصات والأدوات المستخدمة لتسهيل تقاسم العمل سهلة الاستخدام بوجه عام، ويمكن تقاسم العمل دون تكبد موارد كبيرة.³⁴ ومع ذلك، تحدد المكاتب المختلفة احتياجات مختلفة بشأن تكوين الكفاءات، ويُعزى ذلك على الأرجح إلى طبيعة التعاون ومداه في كل مكتب فضلا عن الاحتياجات العامة لتكوين الكفاءات في مجال البحث والفحص في المكتب المعني.³⁵

25. وتناولت العديد من الردود الاحتياجات المتعلقة بتكوين كفاءات الفاحصين في البحث والفحص³⁶. وأشار إلى قدرة الفاحصين على صياغة استراتيجيات بحث مناسبة واستخدام قواعد البيانات المختلفة، من بين أمور أخرى. ولكي يتمكن الفاحصون من وضع النهج التي يتبعها الفاحصون في المكاتب الأخرى في سياقاتها والاستقاء منها، ينبغي أن يكونوا قادرين على فهم وتفسير تقارير البحث والفحص التي يعدها الفاحصون في المكاتب الأخرى. وتحقيقا لهذه الغاية، أشار بعض الردود إلى أهمية معرفة معايير الأهلية للحصول على البراءات المختلفة وممارسات فحص البراءات في مختلف البلدان. وأشارت بعض مكاتب البراءات إلى الاحتياجات التدريبية في مجال التصنيفات³⁷، ومنصات لتبادل المعلومات عن البحث والفحص³⁸، واللغة التي تستخدمها المكاتب المتعاونة³⁹. وعلاوة على ذلك، ذكرت بعض المكاتب الاحتياجات التدريبية في مجالات تقنية معينة، مثل المستحضرات الصيدلانية والاختراعات المنفذة بواسطة الحاسوب⁴⁰ ونظام إدارة الجودة⁴¹.

26. وفيما يتعلق بطرائق التدريب لتكوين الكفاءات، ترى بعض المكاتب أن التدريب ينبغي أن يرتبط ارتباطا وثيقا بالعمل اليومي للفاحصين وأن يكون عمليا.⁴² وعلى المنوال نفسه، اقترحت بعض المكاتب التدريب أثناء العمل على يد فاحصين ذوي خبرة من مكاتب أخرى، والتدريب الداخلي في مكاتب أخرى، وتبادل الفاحصين بين مكاتب البراءات.⁴³ وأفادت تركيا بأن أنشطة التدريب التي تضمنت فاحصين من مكاتب مختلفة للملكية الفكرية كانت وسيلة فعالة لتبادل النهج والخبرات المختلفة فيما بين فاحصي البراءات. وينشر مكتب اليابان للبراءات نتائج برنامج تبادل الفاحصين على شبكته الداخلية بحيث يتسنى لموظفين

34 ردا سنغافورة والولايات المتحدة الأمريكية.

35 انظر رد البرازيل.

36 ردود ألبانيا والجزائر والنمسا وكندا والصين وكولومبيا وكوستاريكا وكرواتيا والدانمارك والجمهورية الدومينيكية وفرنسا وكازاخستان والمغرب والبرتغال

وجمهورية كوريا وجنوب أفريقيا وإسبانيا وسويسرا والمكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات والمكتب الأوروبي للبراءات.

37 ردود الجمهورية الدومينيكية واليونان والمغرب وباكستان وبنما وزامبيا والمكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات.

38 ردود الجزائر والبحرين والبرازيل والجمهورية الدومينيكية والأردن والمغرب وتركيا.

39 ردود الصين والمكسيك والمكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات.

40 ردود أذربيجان وجمهورية الدومينيكية والأردن وباكستان.

41 رد لیتوانيا. وأشار رد أذربيجان إلى أن تكوين الكفاءات ينبغي أن يستهدف وضع مواد منهجية بشأن جودة البحث والفحص.

42 ردا النمسا وزامبيا.

43 ردود النمسا والبحرين وكوستاريكا وكرواتيا وكوادور والترونج وباكستان وبنما وقطر والاتحاد الروسي.

آخرين الاطلاع على نتائج البرنامج ونشرها. وأبلغت الصين عن تجربتها الإيجابية، حيث أوضحت أن تدريب أعضاء الفريق الأساسي ومديره (تدريب المدربين) قد كفل التنفيذ السلس للتعاون مع المكتب الأوروبي للبراءات. واقترحت بعض المكاتب إشراك مستخدمي نظام البراءات، مثل محامي البراءات والمنظمات غير الحكومية العاملة في مجال الملكية الفكرية، في أنشطة تكوين الكفاءات لتنمية معارف موظفي المكاتب ومهاراتهم.⁴⁴

27. وإضافة إلى ذلك، أشارت العديد من المكاتب إلى منافع تبادل الخبرات بشأن مختلف المسائل المتعلقة بالبحث والفحص، بما في ذلك معايير الأهلية للحصول على البراءة وممارسات المكاتب والأدوات وضبط الجودة⁴⁵. ويمكن القيام بذلك إما شخصياً أو عبر منصة على شبكة الإنترنت. وذكر ردّ اليونان أهمية عدم تجزئة أدوات تبادل المعلومات بين مختلف مكاتب البراءات. واقترح بعض المكاتب عقد حلقات دراسية للتوعية بشأن فوائد تقاسم العمل ومنافعه.

28. ونظراً لدور أدوات تكنولوجيا المعلومات ومنصات تبادل المعلومات فيما بين مكاتب البراءات، أشار بعض المكاتب إلى تكوين الكفاءات في مجالات تطوير البرمجيات والدعم التقني بشأن تكنولوجيا المعلومات.⁴⁶

29. وعلاوة على ذلك، اقترحت بعض المكاتب، لأغراض التنفيذ الناجح لبرامج التعاون بين مكاتب البراءات، إجراء أنشطة ملموسة مثل: "1" وضع قائمة جرد عالمي / إقليمي ومدد تجهيز طلبات البراءات في مختلف مكاتب البراءات، وأدوات أو آليات ضمان الجودة في مختلف المكاتب⁴⁷؛ "2" وإنشاء قنوات اتصال دائمة بين فاحصي المكاتب المتعاونة كي يتبادلوا الآراء ويناقشوا القضايا الناشئة بشكل مباشر⁴⁸.

30. ومن ناحية أخرى، ذكرت بعض الردود بعض التحديات المتعلقة بالتعاون في البحث والفحص. وأشار إلى أن ذلك التعاون قد يتطلب موارد بشرية ومالية إضافية من ناحية، ومن ناحية أخرى قد يؤدي التعاون الناجح إلى توفير الموارد.⁴⁹ وأشارت كندا إلى أنه على الرغم من أن تخصيص موظفين بدوام كامل لأنشطة التعاون كان عنصراً رئيسياً، فإنه من الصعب تبرير التوظيف، حيث أن العمل التعاوني يتذبذب كثيراً على مدى السنة ويصعب التنبؤ به بفعالية. وأشار رد فنلندا، فيما يتعلق بالسؤال 2، إلى أنه على الرغم من أن مكتبها مفتوح لأي مشاريع تعاونية، فإنه نظراً إلى محدودية الموارد، يتعين عليها أن تحدد أولوياتها للبرامج والمشاريع التي يمكن أن تنضم إليها. وإضافة إلى ذلك، أشارت سويسرا إلى أن عملية تبادل البيانات ونسقتها وأشكالها ليست موحدة بين مكاتب الملكية الفكرية، وأنه ينبغي أن يكون لكل مكتب وطني مجموعة كاملة من المعلومات المتعلقة بالبراءات لضمان تبادل البيانات الوطنية الكاملة والدقيقة مع المكاتب الأخرى.

31. وأشار رد السويد إلى مجموعة من الكفاءات أو اللبانات الأساسية للتعاون الناجح بين مكاتب البراءات في مجالي البحث والفحص، وهي: "1" وجود رؤية و/أو استراتيجية للتعاون؛ "2" وضع إطار محدد واضح للتعاون، بما في ذلك تخطيط الموارد؛ "3" ووضع إجراءات لتنفيذ التعاون، كالمعايير والتنفيذ والتقييم؛ "4" إعداد منصات تقنية مشتركة وتطويرها؛ "5" وتدريب المدربين والفاحصين.⁵⁰

[يلي ذلك المرفق]

⁴⁴ ردًا كرواتيا والبرتغال.

⁴⁵ ردود بيلاروس وشيلي وكولومبيا الدانمرك والسلفادور وهندوراس وإيطاليا وباكستان والمملكة العربية السعودية وإسبانيا والمكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات.

⁴⁶ ردود البوسنة والهرسك والبرازيل وكندا والدانمرك والسلفادور وكينيا وباكستان وجنوب أفريقيا.

⁴⁷ رد كولومبيا.

⁴⁸ ردًا كرواتيا والبرتغال.

⁴⁹ رد النمسا.

⁵⁰ وأشار رد البرتغال أيضاً إلى أهمية تحديد غرض التعاون وأهدافه النهائية.

الردود على السؤال 4: قائمة بالمنصات والأدوات التي وضعتها مكاتب البراءات والمبادرات الوطنية/الإقليمية المختلفة

أستراليا	AusPat (بما في ذلك نظام الملفات الإلكترونية (eDossier) الذي يسمح بالوصول إلى الوثائق الحديثة الموضوعية تحت تصرف الجمهور للاطلاع عليه)
البرازيل	BUSCA WEB (بما في ذلك التبليغات الرسمية الصادرة عن المعهد الوطني للملكية الصناعية والتقارير المتعلقة بالبحث والفحص ووظيفة رصد العمليات)
الصين	نظام فحص البراءات السحابي (CPES)؛ ونظام البحث في البراءات وخدمات البراءات (PSS) (بما في ذلك إمكانية استرجاع معلومات الوضع القانوني باللغة الإنكليزية، والاستشهادات والمعلومات عن أسر البراءات)؛ ونظام الاطلاع على معلومات فحص البراءات الصينية والأجنبية (CPQUERY).
الدايمرك	PVS Online (نظام معاينة الملفات للمكتب الدايمركي للبراءات والعلامات التجارية)
فرنسا	BaseBrevets (وتتضمن جميع وثائق الملفات وتقارير البحث)
ألمانيا	السجل الألماني للبراءات والعلامات (DPMAregister) (بما في ذلك وظيفة معاينة الملفات واستشهادات حالة التقنية الصناعية السابقة)
اليونان	قاعدة بيانات سجل البراءات الوطني (ويتضمن قائمة بجميع الوثائق المذكورة في تقارير البحث؛ باللغتين اليونانية والإنكليزية)
اليابان	شبكة الملكية الصناعية المتقدمة (AIPN)؛ ومنصة اليابان لمعلومات البراءات (J-PlatPat) (بما في ذلك معلومات عن الوضع القانوني للبراءات)
الفلبين	الجريدة الإلكترونية لمكتب الفلبين للملكية الفكرية (بما في ذلك تقارير البحث)؛ والبحث في براءات مكتب الفلبين للملكية الفكرية (حالة الطلبات)
البرتغال	نشرة الملكية الصناعية (وتتضمن تقارير البحث والآراء المكتوبة)
المكسيك	CADOPAT (نظام دعم البحث في طلبات البراءات لبلدان أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية)
بولندا	Register Plus (بما في ذلك تقارير البحث)
جمهورية كوريا	الشبكة الإلكترونية الكورية لمعلومات البراءات (K-PION)، والدائرة الكورية للمعلومات عن حقوق الملكية الفكرية (KIPRIS)
الاتحاد الروسي	Open Register (السجل المفتوح)
الولايات المتحدة الأمريكية	استرجاع معلومات طلبات البراءات (PAIR)
المكتب الأوروبي للبراءات	منصة Espacenet؛ ومنصة EPOQUEnet؛ وسجل البراءات الأوروبي / سجل البراءات الأوروبي الاتحادي
المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات	نظام البحث والاسترجاع (EAPATIS)
مكاتب الملكية الفكرية الخمسة (IP5)	الملف العالمي للمكاتب الخمسة (Global Dossier IP5)؛ وملف البوابة الواحدة (One Portal Dossier)؛ ووثائق الاستشهاد المشتركة (CCD) (نقطة واحدة للوصول إلى بيانات الاستشهاد)

مبادرة بروسور (PROSUR) (تبادل تقارير البحث والفحص بين مكاتب الملكية الفكرية الجنوبية الأمريكية)	بعض بلدان أمريكا اللاتينية
ركن البراءات (PATENTSCOPE)؛ ونظام النفاذ المركزي إلى البحث والفحص (WIPO CASE)؛ وخدمات النفاذ الرقمي إلى وثائق الأولوية (WIPO DAS)	الويبو

[نهاية المرفق والوثيقة]